

أقصى احتفال بعام جديد !

لأنه ممثل عظيم ، فهو كاذب عظيم . ولذلك فهو محروم من متعة أن يقول الصدق ، والناس هم السعداء إذا كذب وإذا صدق لأنه قادر على التعبير الجميل . وهذا هو الذى يهم .

ولكن هذه القصة ، لأنها صادقة ، فهي مثيرة فقط . ولأنه كان يؤكد أن الذى رآه صحيح تمامًا ، كان لها طعم الواقع الذى لم يلمسه فنان . بل إن الفنان يقسم بكل مقدس أنه لم يضيف إليه شيئًا من عنده لا من تجاربه ولا من ثقافته . فما هو المطلوب من الناس إذن ؟ فقط أن يصدقوه . . .

إنه الممثل الإنجليزي الكبير تشارلز كين (١٨١٢ - ١٨٦٨) ابن الممثل الإنجليزي الأكبر آدموند كين (١٧٨٧ - ١٨٣٣) . كلاهما من علامات المسرح ودليل على عظمته وأثره العميق فى حياة الناس . وتشارلز كين قد تزوج من أُمثلة ألان ترى (١٨٠٨ - ١٨٨٠) ويكفى أن يجلس الواحد منهما فى أى بيت أو أى قصر لتتحول الحياة العامة والخاصة إلى حيث يجلس كين هذا . فإذا كان هو الضيف فهو